الكـفايـــة التواصـليـــة لـــدى طلبة الجامعـــة

أ.د عليَ صكر جابـر الخزاعِيَ/ كلية التربية/ جامعة القادسية

بيداء صالح حسن/ كلية التربية/ جامعة القادسية

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١-الكفاية التواصلية لدى طلاب الجامعة.

٢-الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلاب الجامعة على وفق المتغيرات النوع الاجتماعي(ذكور-اناث)،التخصص (علمي-أنساني)،الصف الدراسي(ثاني-رابع) وقد تحدد البحث بطلبة جامعة القادسية من التخصص (علمي – انساني) وللصفين (ثاني – رابع) لكل من (الذكور –اناث)، وللدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بالأسلوب المتناسب

ولتحقيق أهداف البحث عمدت الباحثة الى بناء مقياس الكفاية التواصلية اعتماداً على نظرية بأندورا(Bandura,١٩٨٨)، وبعدما تَم التحقق من الخصائص السيكومترية ، للمقياس أتضح انه يتكون من (٤٢) فقرة موزعة على مجالات المقياس،وبعد ذلك تم تطبيق على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٤٠٠)طالب وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١-أن طلبة الجامعة يتمتعون بكفاية تواصلية جيدة .

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) لمصلحة الذكور ،لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني –رابع)،بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي –انساني) وباتجاه التخصص الانساني .

Abstract research

This research triec to dis cuss the folloüing

١- The level of the Sufficiently Communicative among university Students.
٢-The significance of differences in the sufficiently communicative among university students , depending on the type variable (male –female),specialty (scientific- humanist)and grade (second – fourth).
The current research was focus on sample on sample of (٤٠٠) students from both gender in the university of Qadisiyah from both specialty scientific – humanist)and for (second – fourth) grade of (males and females) of morning study in the academic year(٢٠١٦-٢٠١٧) :- build sufficiently communicative measure based on the theory of Bandura (١٩٨٨) which Consists of three areas are (confidence in being able to communicate . that has been applied on sample search basic and depending on the statistical social science(spas)in data processing:
The research reach the following.
١-The university students enjoy good sufficiently communicative.

٢- There are statistically significant differences in sufficiently communicative depending on the type variables(males-females)for the benefit of males,There is no statistically significant differences in sufficiently communicative among university students depending on the variable of classes (second –fourth).There are statistically significant differences in sufficiently communicative among university students depending on the specialization variable (scientific-humanist)towards humanistic specialization .

الفصل الاول

مشكلة البحث: التواصل مع الأفراد من أهّم المهارات التي تمكنهم من التعامل والتفاعل مع الاخرين لان هذا التفاعل يشعرهم بالثقة نظراً لتباين طباعهم ،وبيئاتهم. فأن العلاقة التي تربط الفرد بالمجتمع علاقة ديناميكية مستمرة بأشكالها الثقافية والاقتصادية والروحية حيث أن هذا التفاعل المستمر يصب في التكامل النفسي للفرد ،فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة، وهذايتوقف على شكل الكفاية التواصلية التي يمتلكها الافراد. ومن خلال عمل الباحثة لاحظت ان نسبة من الطلبة ينقصهم الكفاية التواصلية مع زملائهم من النوع نفسة او من النوع الاخر. ومن جملة المهارات التي يفترض ان يمتلكها الطلبة هو الكفاية التواصلية

(Sufficiently communicative)المتمثلة بالطريقة التي يعتقدأو يدرك فيها الأفراد أنهم متمكنون من أداء المهام ،والمهارات المختلفة التي تربط الفرد بالمجتمع من خلال العلاقات التبادلية,ملؤها التبادل والتفاعل المستمر، فالفرد يحقق ذاته من خلال التواصل مع الآخرين، ويرى اندرسون ونوتال(Anderson & Nuttal,١٩٨٧) التواصل من الحاجات الاجتماعية، والنفسية التي تحقّق للطالب المعرفة، والانتماء ،والتقدير، وتحقيق الذات مما جعل من الصعب تصور الاستغناء عنها .لا نها تدخل في كلّ مظهر من مظاهر الحياة بحيث تؤثر في نجاحهُ وتوافقهُ وسعادته وفاعليته في كلّ مرحلة من مراحل حياته ومراحل تعليمهُ بشكل خاص (الشوبكي ,وحمدي ,٢٠٠٨:١١٠).

وبذلك فانّه للكفاية التواصلية دورٍ مهم في قدرة الطالب بتوطيد علاقات جيدة مع الآخرين ،اذ ان استثمار الطاقة النفسية والعقلية وتفعيلها أمر يتوقف في اغلب الحالات عليها.

ومن أكثر العوامل التي تواجه الطالب عند بناء صداقات هو ضعف قدرتهُ في التعبير عن أفكارهُ ومشاعرهُ ممّا يؤدي الى مشكلات في ذلك. وان احد اسباب تعقد عملية التواصل ارتباطها بالعمليات المعرفية كالذاكرة، والتخطيط ، والادراك، والتخيل، والتذكر(اونيز ،٢٠١٠ :٤٧).

أهمية البحث: تعد المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية المهمة للطالب من حيث التطلع لمستقبله وتحديد مسار حياته على قدرته للاستفادة منها وحسن التفاعل معها. ولا شكّ بأنَّ الطلبة هم عدة المستقبل لأيَّ مجتمع من المجتمعات يروم مستقبل أفضل , فهم الرصيد الأساسي. إذ لابدَّ من تدريبهم ،وتعليمهم على إبداء آرائهم بصورة مناسبة ومتحضرة، وإقامة علاقات الاجتماعية، وتدعيم مكانتهم الاجتماعية، والاهتمام، بالحديث، والمناقشة مع الآخرين.

وللكفاية التواصلية أهمية كبيرة في حياتنا اليومية, لكونها الشكل الأكثر فاعلية في التفاهم، والمشاركة, وتبادل الخبرات، والأفكار المعلومات مع الآخرين, لإحداث الثقة والفهم المشترك بين شخصين ،أو اكثر و لاسَّيما في محتواها الإيجابي. فمن خلال الكفاية التواصلية يستطيع الفرد أن يستمع، ويتحدث بدقة ووضوح تمنع التحريف، او التشوية في المعنى المقصود . ويكون لها دور مهم في تقوية العلاقات الاجتماعية . لأنه يعمل على الانفتاح على الآخرين، وكذلك دور في تقوية العلاقات الأُسرية. فيرى أندروز وسوبرمان ودشن (Andrews, Soberman&Dishion,١٩٩٥)كما اشار باندورا (Bandura ,١٩٨٨) الى أن الفرد يدرك مختلف المواقف من خلال طريقته وأُسلُوبه في تناولها ومعالجتها ، وأن طريقتنا في معالجة الأحداث المحيطة بنا تؤدي دوراً أساسياً في بناء شعورنا بكفايتنا إزاء معالجة هذه المواقف ،فذوو الكفاية المرتفعة يشعرون أن حياتهم أفضل ومشاعرهم أكثر ايجابية، وأن الإحداث الصعبة امتحان وتحدٍ لإمكانيات الفرد ويرون إن المواقف الضاغطة تدفعهم إلى التكيف الإيجابي والتغلّب عليها، ولذلك فالتدخل هنا يكون بتعديل هيكل المعتقدات للفرد في حال تبنِّي معتقدات خاطئة (Bandura , ١٩٨٨:٢٠٩).

وأن الفرد يعتمد في تطوير الكفاية التواصلية على المقارنات وبما لديه من إمكانات واستعدادات وقدرات وبين امكانيات واستعدادات زملائه. فلا يمكن لأي فئة أو هيئة ان تنشأ وتستمر بين أعضائها من دون تواصل. لكونه المسؤول عن التفاعل الاجتماعي, وهي الوسيلة التي يستعملها الفرد لتبادل الأفكار والآراء والاتجاهات والرغبات بين أعضاءها لتغيير وتنظيم واستقرار حياتهُ الاجتماعية, ومحققا بذلك التقارب الذهني والعاطفي ونقل معناها وأشكالها من جيل الى آخر. وعندما ننظر الى المجتمع الحديث بمنظماتهُ, وهيئاتهُ, ومؤسساته. ندرك ان التواصل مع الآخرين هو الجهاز العصبي الذي يعمل على تكامل أجزائها وتماسكها (العوض ,٢٠٠٣ :٣).

ويرى الباحثان ان الكفاية التواصلية ذات أهمية كبيرة اذا انها عملية مستمرة ، لا حداث ثقة وفهم مشترك بين شخصين أو اكثر محققة بذلك التقارب الذهني والعاطفي بينهم بحيث تساعد على الارتباط والتماسك الاجتماعي إذ تعد الكفاية المدركة المتمثلة بإدراك الطالب لما يملكه من قدرات، وإمكانات من العوامل المهمة التي تمثل الأساس الذي يبني عليه الفرد طموحاته ، وطريقة تفكيره مما يزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في ظروف الحياة المختلفة ولها الفضل في تطور والتقدم في مختلف الميادين الاجتماعية والثقافية والتربوية و الاقتصادية والسياسية وغيرها. وكذلك يكسب الفرد خبرة في حياتهِ مما يجعلهُ يتعامل مع مختلف المواقف الكياسة واللباقة في الحديث ويوسع افاق الفرد ويمكن زيادة ابداعاتهِ وعندما يصل أي فرد الى هذا الحد فإن هذا يعني أن الفرد وصل الى حد التمكن في للإداء اذ ان الكفاية التواصلية بإمكانه ان يكسب الفرد القدرة على التفكير بشكل افضل ومميز.

فالكفاية التواصلية تمثل جوهر العلاقات الانسانية، ومن أهم مؤشرات سعادة الفرد النفسية والمدى الذي يشعر فيه الفرد شعورا ايجابياً عن نفسهُ . ومن الواضح حينما يكون لدى الأفراد رأي جيد في قدراتهم فإنهم يميلون لتكريس جهودهم ،وحينما يبذلون جهودهم ،وينجحون فإن مشاعر تقدير الذات تتحقق ، وهكذا فان مشاعر التقدير تغدو عاملاً يتوسط المثابرة الى درجة ان المثابرة تعدّ مطلباً ضرورياً لتنمية الاحساس بالكفاية التواصلية.

وتاتي أهمية البحث الحالي من جانب النظري والتطبيقي كما يأتي:-

١- يعد موضوع البحث من الموضوعات المتناغمة مع التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي ، ومدى انعكاس التقدم والتطور العلمي، والتكنولوجي، وتأثيره في التفكير، وتصورات الطلبة إزاء حاضرهم، ومستقبلهم، وأنفسهم.

٢-المرحلة الجامعية وهي مرحلة مهمة في بناء شخصيات طلبتنا، لأنها مرحلة النهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس.

أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١-الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة.

٢ -الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات، النوع الاجتماعي (ذكور– أناث)، والتخصص (علمي– أنساني)، والصف الدراسي (الثاني– الرابع) .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ طلبة جامعة القادسية فيالدراسة الاولية الصباحية ومن التخصص(العلمي–الانساني)، والصف الدراسي (الثاني– الرابع)، ولكل من (الذكور– الإناث) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات : الكفاية التواصلية (Sufficiently Communicative)

التعريف النظري للكفاية التواصلية: تعرفها الباحثة نظرياً وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعيلـ بأندورا (Banudra ,١٩٨٨) بانها مجموعة أحكام الفرد المدركة التي تعبر عن معتقداتهُازاءقدرتهُ ومرونتهُ في التواصلمع الآخرين لمواجهة المواقف المألوفة والمعقدة إلى جانب ذلك المثابرة التواصلية بآستخدام السلوكيات اللفظية،وغير اللفظية.

التعريف الإجرائي: انها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب الممثل لإدراكاته عن الكفاية التواصلية عند الاجابة على المقياس المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني:

الكفاية التواصلية (Sufficiently Communicative): تعد الكفاية التواصلية من الموضوعات المعاصرة لما لـهً أَهمية في جميع حقول المعرفة فالتواصل اليوم أصبح بمثابة المحرك المعرفي والمعلوماتي بالنسبة للإنسان ، فبحكم التطور المتسارع في مجالات العلم برمتها المتتابع للمعلومات أضحى التواصل لا غنى عنهُ ، وبما أنَّ الإنسان بطبيعتهُ الفطرية يرغب في التواصل مع الاخرين ، فنجدهُ يختلف مع الآخرين في وجهات النظر، وفي التعبير عن مشاعرهُ وافكارهُ في مواقف التواصل بالناس ، فالكفاية التواصلية تعطي للفرد فرصة للتعبير عن ذاتهُ، فالكفاية التواصلية مفهوم متحرك ،وليس ساكناً انهُ يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعلومات مع فردُ آخر، او اكثر هي بذلك تكون علاقة بين آثنين أو اكثر، وبذلك تشير الى إدراكات الفرد لآمتلاكهً لمجموعة من القدرات التي تسمح لهً ، بتكوين علاقات تواصلية مع الآخرين، والنجاح في هذه العلاقة وتعد الكفاية التواصلية أعم وأشمل من الكفاءة اللغوية ؛لأن من الكفاءة في التواصل امتلاك الفرد للقدرات اللغوية ، وخاصة ،وان كفاية التواصل في اغلب الحالات يتم باللغة. وقد أعطى باندورا(Bandura ,١٩٧٧)أهمية مركزية وقصد بها معرفيات قائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة عن طريق الكفاية الذاتية يعرف الفرد المهام التي يستطيع القيام بها ، ويكون فكرة تلك القدرات التي يتمتع بها ،لذلك فإنَّ الفرد يعمل بجد في تلك المهام التي يعتقد أنهُ يجد فيها، في حين يتجنب المهام التي يعتقد أَنَّ أداءه فيها ضعيفاً (خالد والتح ،٢٠١٢: ٢١٣) .

ويشير باندورا في نظريته عن كفاءة الذات الى ان سلوك المثابرة والمبادرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وهذه العوامل في رأي باندوراتؤدي دورا مهما في التكيف النفسي والاضطراب وفي تحديد مدى نجاح اي علاج للمشكلات الانفعالية السلوكية (حمدي وداود، ٢٠٠٠: ٢٤)

الكفاية التواصلية من أَكثر الاساليب فاعلية في خلق التفاعل الاجتماعي بين الطلبة . فالنجاح يؤدي الى بناء اعتقاد قوي بالكفاية ، في حين الفشل أو عدم القدرة على التواصل يعمل على تكوين اعتقاد ضعيف ، ولكي يتفادى الفرد الاحساس بالفشل يجب ان يكون احساسه بالكفاية الذاتية مرنا وقوياً ،وذلك ليتغلب على الفشل بالقدرة والجهد المستمر وان ينمي القناعة بان الصعوبات والنكسة تكون بمثابة هدف نافع في مصلحة الفرد وان النجاح لا يأتي الاعن طريق الجهد المتواصل (٥٦: ١٩٩٤, Bandura).

<u>الكفاية والتواصل:</u> تعد الكفاية التواصلية مفهوماً جديداً في علم النفس ،وفي عم النفس التربوي , مما جعل العلماء يتحدثون في تناول الكفاية عن الاستعدادات أو الميول أو الامكانات أو سمات الشخصية لأنها تمثل الخصائص النفسية التي تميز الفرد (الدريج , ٢٠٠٤ :٢٧).

وان مفهوم الكفاية نظرا للحديث عن المعارف عند المتكلم فانهَ يتدخل مع اللسانيات , ويتمكن من إنتاج عدد لانهائي من الكلمات والجمل الى جانب عن فهمها . وبهذا أصبح مفهوم الكفاية التواصلية قريباً الى علم اللغة النفسي .وقد يعتقد بعض العلماء أن الاتصال والتواصل مفهومين متشابهين لمعنى واحد، وعلى الرغم من تشابه جذورهما اللغوية وهو ((وصل)) والذي يقصد بهِ ((بلغ))وانتهى, وصل الشيء بالشيء انهما يختلفان في ما بينهما (أي وزن الفعل) يؤدي الى آختلاف المعنى لكل منهما . فآتصل على وزن (افتعل)، أي أَقامَ علاقة مع الطرف الأخر. من دون حدوث تفاعل , في حين يكون التواصل على وزن (تفاعل) الذي يدل على المشاركة والتفاعل بين طرفين أو أكثر فعلى سبيل المثال ، إذا التزم فرد الصمت مع فرد آخر يتحدث اليه , فإنّ هذا اتصال وليس تواصلاً . والاتصال يسبق التواصل(بن عسله ،٢٠٠٩:٦).

أذ ان مصطلح التواصل(Communication) فيرجع الى الكلمة اللاتينية(Communis). ويقصد بها " الشيء ألمشترك ". الفعل اللاتيني لها هو (Communicare) ويقصد بهِ " يذيع أو يشيع " (سعيد , ٢٠٠٨:١١-١٢).

التواصل يتضمن الاتصال ,الا أنهُ ليس من الممكن انيكون الاتصال تواصلاً . فالتواصل اكثر عموماً وأشمل من الاتصال, والتواصل يرتبط بالوظيفة الاجتماعية للغة عبر الابلاغ، والاطلاع، والإخبار(أبن عسلة ,٢٠٠٩:٧)

الكفاية التواصلية والتواصل: الكفاية التواصلية هي شعور الفرد بأنه قادر ومتمكن من التواصل، ويمتلك المرونة في التحدث والاقناع، والاقتناع، وان الفرد يستطيع ان يتحكم في قدراته والمعارف والمهارات التي تواجههُ ، في حين أن التواصل عملية مشاركة في الحديث بين اثنين او اكثر المرسل والمستقبل. وقد اشار (فليب بيرنو) في عبارة الموارد المعرفية, اذ يقول الكفاية هي القدرة على مَلْء مجموعة من الموارد المعرفية (قدرات, ومعارف, ومعلومات) لمواجهة جملة من الوضعيات بشكل فعال وملائم (بيرنو ، ٢٠٠٤:٤١).

وهنا نقف عند مصطلح القدرة وتعني استطاعة الفرد أن يستثمر الموارد المعرفية المختلفة من مقدرات ومعارف، ومعلومات لمواجهة ما يعترضهُ . أما (الحمداوي) ،فبيَّن أن الكفاية مجموعة قدرات و المعارف ومهارات يتسلح بها الفرد لمواجهة مجموعة من المشاكل والعوائق التي تستوجب إيجاد الحلول الناجحة بشكل ملائم ،وفعَّال، و بأنها قدرة الشخص على تنشيط موارد معرفية مختلفة . إذ ظهرت العلاقة بين الكفاية والقدرة التي تعني استطاعة الشخص للاستفادة من الموارد المعرفية المختلفة. بحيث مدى استطاعة الفرد الاستفادة من معارفهُ السابقة إذا كانت ذهنية ،أو مكتسبة في مواجهة المهام المألوفة ،أو المعقدة بغية حلها . وهنا آتضَّح بأنها تتّسم بالمرونة ممَّا يجعلهُ يشمل المهارات، والمعارف، يمكن التصرف أمام مجموعة من الطلبة وحلّ المشكلات والتوافق مع أيّ مهمة إذا كانت جديدة أو معقدة لإنجاز مختلف المهمات(الحمداوي،٢٠٠٦: ٤٥).

وتعد الكفاية الذاتية أحد المفاهيم التي قدمها باندورا (Bandura) في سياق ابرز لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية للتعلم ، أن ما يحدث فيما بينهما من تفاعل يحتوي مفهوم الكفاية الذاتية الفكرة أن المثيرات الاجتماعية تتلقاها من الوسط الذي يعيش فيهِ ويؤثر في شعورنا بالكفاية الذاتية عندما نقوم بمهمات تتطلب منا مهارات معينة(العتوم ،٢٠٠٥:١٢).

ويشير مفهوم الكفاية الذاتية أفكار الفرد عن قدراتهُ للأداء في مواقف مختلفة، وغير متماثلة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله ،أن ايمان الفرد في هذهِ الأفكار بقدراتهُ ومهاراتهُ لكي يترجمها الى أفعال و أداء فتضمن الكفاية الذاتية في معناها ما يتمكن الفرد القيام بهِ في مختلف المواقف، فيما تشير التوقعات الى ما يتوقع أنهُ سيقوم بهِ أو يحتاج الى قدرات محددة لأداء المهمة .وجزء من الكفاية الذاتية تعتمد على إدراك الذات أو الصورة التي يطورها الشخص عن نفسهُ . لأن جزءاً كبيراً منها يعتمد على درجة كفاية الفرد في قدراتهِ ، والكفاية ليست مرادفة للقدرة(قطامي ,٢٠٠٤:١٤٦).

فان الكفاية الذاتية ليست بالضرورة القدرة المرتفعة , صحيح أن القدرة و التمكن مهمة ،ولكن المهارة في التعامل مع الظروف الموجودة ايضاً ، إذ تكون حالات الأداء مليئة بالضغوط بطريقة ما .

ولا نستطيع التنبؤ بها لأن الأمور تجري أحياناً بطرائق خاطئة ،وفي الأوقات التي تجري الاشياء بطرائق خاطئة تظهر أهمية الكفاية الذاتية بشكل واضح ، وأحياناً تجري الأمور بشكل مفاجئ في اتجاه الأسوأ، وتكون الكفاية الذاتية هنا مهمة الى المدى الذي تسمح للطلبة بالقدرة على استثمار الأشياء لمصلحته. وهنا يعني لو توافرت المهارة في أداء الطالب فإن ذلك يعني توافر الكفاية لديه (عطية ،٢٠٠٧:٥٣) .

أَن باندورا(١٩٨٢, Bandura) يضيف أن الكفاية الذاتية تعبّرعن تنبؤات الفرد لطرائق الأنشطة التي يتطلبها السلوك، ووحدها لا تكفي لآتخاذ السلوك, بل لابد من توافر قدر من الآستطاعة سواء كانت آستطاعة عقلية ،أو نفسية ،أو فسيولوجية, وكذلك وجود دافعية في الموقف , فهي ليس سمة مستقرة ،أو ثابتة في السلوك الشخصي ،بل هي مجموعة أحكام آلفرد ،ولا تتصل بما ينجزهُ فقط , إنما بالحكم على ما يستطيع إنجازه .

وهي تحتاج للقدرة الشخصية , وتمثل للفرد مرآة معرفية تساعدهُ على الشعور بالتحكّم في البيئة (Bandura١٩٨٢:١٢٦).فإحساس آلفرد بالسيطرة الشخصية والضبط يعملان على التوافق والتقليل من الضغوط النفسية ، فالطلبة آلذين يمتلكون إحساساً قوياً بالكفاية التواصلية ينتبهون على تحليل المشكلات ، ويركزون للوصول للحلول المناسبة , وبالمقابل فإن الطلبة الذين ينتابهم الشكّ في كفايتهم يحولون آنتباههم الى الداخل.

فالكفاية التواصلية تتعلَّق بفهم آلفرد لقدراتهُ وامكاناتهُ على القيام بأَداء سلوك محدد , ويقصد القدرة المدركة على أداء السلوك , مثلا: أعتقد بأنني قادراً على أداء جيد, وهذا يمكن أن يساعد آلفرد على تحديد ما إذا كان قادراً أم لا في مهمة ،وتحديد مقدار الجهد والمثابرة للقيام بهذا السلوك (الجاسر,٢٠٠٦:٣١).أن الافراد آلذين يمتلكون قدرات تؤهلهم للنجاح , يزيد بذلك بذلهم جهداً أكبر لتحقيق الإنجاز في أداء المهمات والإصرار والمثابرة على إنجازها في أثناء التفاعل مع الآخرين .(عبد الله ،٢٠١٢:٤٨).

أَن الكفاية التواصلية تعني توقع آلفرد بأنهُ قادراً على أداء المهام التي تحقّق النتائج المرغوبة في مواقف مختلفة , فالمتعلّم عندما يواجه مشكلة، أو موقفاً معيناً يتطلّب حّلاً ، فإنهُ يحاول أن يعزوه لنفسهُ لآمتلاكهُ القدرة والإمكانات على القيام بهذا الحل أو السلوك , أي أن المتعلم يتوقع أن باستطاعتهُ مواجهة هذا الموقف أو المشكلة, وهذه القدرة أو الاستطاعة يجب أن تكون موجودة لدى المتعلّم على أساس الحقيقية وليس بشكل خيالي، أو من دون قناعة واقعية , وبناء على ذلك كلما آزدادآعتقادآلفردبآمتلاكهُ إمكانات سلوكية ملائمة من أجل القدرة على التمكّن من حل مشكلة بصورة علمية ، وكان أكثر آندفاعاً لتحويل الامكانات الى سلوك فعّال(رضوان ،١٩٧٩:٢٥).

وتمثل الكفاية التواصلية العامل الرئيس وآلمهم في نجاح الطالب في التعلّم , إذ شعر المتعلم بكفاية عالية, فإن سوف يبذل الجهد، و المثابرة والاصرار اللازم لإتقان التعلم فالكفاية التواصلية هي كل ما يعتقد آلفرد بأنهُ يمتلك الإمكانات، والقدرات للتواصل مع الآخرين ، والتي تعّد بمثابة مقياس ،أَو معيار لقدراتهُ ،وأفعالهُ ، وأفكارهُ ، وتوقّع آلفرد بأنهُ قادرً على أداء السلوك ويحقق نتائج مرغوبة في موقف معين .(جابر ،١٩٩٠:٢٥٢).

وإن التأثيرات المعرفية تتناول أشكالا متعددة من السلوك الانساني، فكثير من التنظيم عبر الأهداف التي يتم تجسيدها مسبقاً بطرائق معرفية، تتأثر مواقف الأهداف الذاتية بالتقويم الذاتي للإمكانيات، فكلما زادت الكفاية لدى الفرد ارتفعت الاهداف التي وضعها لنفسهُ، وزاد الجهد، والإصرار، والمثابرة على إنجاز تلك الأهداف .

علماً أن الأفراد الذين يثقون بقوة إمكانياتهم على حلّ المشكلات يكونون على كفاية عالية في تفكيرهم بالمواقف المعقدة والصعبة لاتخاذ القرارات في حين يكون على عكس ذلك الأفراد الذين يعانون من انخفاض في قدراتهم (Bandura, ١٩٨٩;١٣) .

ومن ثَمَّ الادأء الناجح يرفع, التوقعات في حين يؤدي الاخفاق الى خفضها (الرفوع واخرون ,٢٠٠٩:١٨٢).

وتشير الكفاية التواصلية الى إدراكات آلفرد لامتلاكه لمجموعة من القدرات التي تسمح لهُ بتكوين علاقات تواصلية مع الآخرين ,وتعد الكفاية التواصلية أشمل وأعم من الكفاية اللغوية ، لأنَّ الكفاية في التواصل أن يمتلك آلفرد القدرات اللغوية، الخاصِّة ، وخاصة وأن التواصل مع الآخرين في أغلب الحالات يتم من خلال اللغة .

كماأن الكفاية تعمل على تعزيز الدافعية أو إعاقتها , فالأفراد من ذوي الكفاية العالية يختارون أداء المهام التي تشكل تحدياً بالنسبة لهم,ويثابرون أكثر من ذوي الكفاية الذاتية الواطئة، والنجاح المتواصل يحافظ على استمرار الإصرار، والمثابرة والتي هي من القيم المعززة لدافعية الإنجاز، فالأشخاص الذين يعزون نجاحهم الى القدرة، والجهد، والمثابرة (عزو داخلي) ، وينتج شعورهم بالكفاية، والاقتدار, وعكس ذلك عندما يعزون الأفراد فشلهم الى عوامل، وهذه العوامل يمكن التحكّم بها الحظ وصعوبة المهمة والمصادفة (عزو خارجي), إذْ أَنِّ العوامل العزوية تعد عوامل ناقلة للمعلومات ازاء الكفاية الذاتية .

أن العلاقة بين التفكير، والقدرة، والمثابرة التي يتخذها الأفراد لإنجاز الأهداف وتحقيقها هي أحد المحاور التي تتخذها النظريات المعرفية في تفسيرها للسلوك الانساني, وترتبط بكيفة إدراك الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وكيفية تأثير هذه الإدراكات على الإنجاز، والدافعية ،والتحصيل . ومن النظريات الرائدة في موضوع الكفاية عموماً والكفاية التواصلية خصوصاً هي:

النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory لـ (Albert Bandura) : جاءت نظرية باندورا (Bandura) في بداية الستينات ومضمون فكرتها أن الأفراد يمكن أن يتعلموا بملاحظة أفعال وعواقب الآخرين , فقد أكدت نظرية البرت باندورا الملاحظة النمذجة ، وكذلك التعزيز البديلي , وفي (١٩٧٧) أشتملت تغيرات باندورا للتعلم على المزيد من العناية بالعوامل المعرفية , مثلا التوقعات والاعتقادات بالإضافة للتأثيرات الاجتماعية للنماذج وسمي المنظور الحديث النظرية المعرفية الاجتماعية .(Woofdlk,١٩٩٨;٧٢٥) وتعد الكفاية الذاتية (Self- Efficacy) تشكيل نظري وضعهُ العالم الامريكي باندورا(Bandura) عام (١٩٧٧) بكتابهُ "نظرية التعلم الاجتماعي " (Learning Theorg Social) وخلال السنوات طويلة حاول البرت باندورا(Albert Bandura) وضع الأسس الفلسفية وكذلك النظرية لمفهوم الكفاية الذاتية (Helliregel ,٢٠٠١; ١٠٢).

وتعد الفكرة القائلة بإمكانية حدوث التعلم عن طريق الملاحظة بدلا من التعزيز المباشر، والجانب المميز لنظرية باندورا (Bandura), أن الانماط السلوكية للأفراد تشكل عبر نماذج (Models) التي يتعرضوا لها، ويفهم التعزيز بأنهُ يتأثر بالعمليات المعرفية الوسيطة وهي مدركات والمعتقدات التي يحملها الفرد ، إذن فإن فعل التعزيز لا يكون آلياً إنما يفهم فعل التعزيز حيث يتأثر بالعمليات معرفية وسيطة قبل أن يتبدل ويؤثر في السلوك بناءً هذه النظرية على معتقدات الأفراد في التعزيز سلوك محدد، وتعد أكثر أهمية في ما إذا كانوا قد منحوا التعزيزمن قبل لهذا السلوك، فالأفراد أذا أدركوا أن السلوك الذي تمَّتعزيزه مستقبلا لم يعزز فإنهم لن يشتركوا فيهِ ،وعلى هذا فإن السلوك المنظم الى درجة كبيرة وعلى أساس النتائج المتوقعة في ضوء ملاحظتنا أومراقبتنا لما يفعلهُ الآخرين , إذن تتحدد معتقدات الأفراد من خلال خبراتهم السابقة(أبو سعد ،٢٠١٠:١٤٢).

نحن في اكتسابنا للأنماط السلوكية نكون غير متأثرين بالتعزيزات الخارجية فقط ،بل يوجد العديد من الاحداث والانماط التي تصدر عنا أو نكتسبها تكون محكومة بالتعزيزات الداخلية (Self - Imposed Reinforcement)وطبقاً لمفهوم التعزيز الذاتي أن سلوكات الأفراد لا تقودها التأثيرات الخارجية بل أنهم يمتلكون امكانات ذاتية تتحكم في ردود أفعالهم تمكن الأفراد من ممارسة التحكم في تفكيرهم ومشاعرهم وأفعالهم واستجاباتهم اتجاه الأشخاص والموضوعات والأشياء، ودور التعزيز الذاتي يبدو واضحاً عن طريق ما وضعهُ الأفراد من معايير الأداء، أو الانجاز، ويكافئون، أو يعاقبون أنفسهم من خلال مدى اقتراب أدائهم من المعايير، وكذلك مدى اقترابها من معتقداتهم الذاتية. (الزيات ، ٢٠٠٤ :٣٧٩-٣٨٠).

أن النظرية المعرفية الاجتماعية ترى أن المعرفة (Cognition) لها دوراً مهماً وأساسياً في السلوك, فالأفراد يكتسبون المعرفة من خلال التمثيل الرمزي أذا يحول الأفراد المعلومات المتعلمة من الأنموذج للصور الرمزية وبعد ذلك يتمكن من تحويلها الى سلوك أو فعل في المستقبل ,وبذلك تؤثر في سلوكهُ وتفاعلهُ مع البيئة, الفرد يستقبل ويفسر مختلف الأحداث متأثراً بما يمتلكهُ الفرد من معرفة، أي: البناء المعرفي وما ينطوي عليه من خبرات ومعلومات ،وثم يؤثر على استجابة الفرد.

وترى الباحثة أهمية نظرية البرت باندورا(Albert Bandura)لكونها تنظر الى الإنسان نظرة متفائلة وذلك بتأكيده الجوانب الايجابية للأفراد، ومن المقدمات التي وضعها باندورا تتمثل بان الأفراد ليس مجرد متلقين للمعلومات من البيئة المحيطة بهم، بل ان الأفراد مشاركون بفعالية في مختلف مجريات حياتهم . وان الفرد يمتلك القدرة على التخطيط وممارسة السلوك الفّعال ،وكذلك مدى قدرته على إنجاز تصرفات معينة للتعامل مع المواقف المستقبلية .

ويؤكد باندورا(Bandura)أن ادراكات الفرد الذاتية تعد محددات أساسية للسلوك في مختلف المواقف اليومية، والكفاية التواصلية بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة التي تعّبر عن معتقداته أزاء قدرته ومرونته في التواصل مع الآخرين لمواجهة المواقف المألوفة والمعقدة. إلى جانب ذُلك المثابرة التواصلية بآستخدامسلوكات اللفظية ،وغير اللفظية .وبذلك تشكل الكفاية التواصلية في ثلاثة أبعاد من السلوك وكما يأتي :

١-الثقة بالتمكن على التواصل: أن الافراد يمتلكون من القدرات ما يؤهلهم للنجاح ، إذ يزيد ذلك من آحتمال بذلهم جهداً أكبر لتحقيق الإنجاز مقارنة بما لو أنهم كانوا يحملون شكّاً ذاتياً في قدراتهم ، أو تمَّ التركيز على نقاط الضعف الشخصي عند ظهور المشكلات ، إن التشجيع والتدعيم من الآخرين للأفراد بما لديهم كفاية يقودهم إلى المحاولة الجادة بدرجة كافية لتحقيق النجاح ، وهو ما يزيد بدوره من قوة معتقدات الأفراد عن كفاياتهم ، والنجاح يكون أكثر حضوراً مع الأفراد الذين لديهم بالفعل ثقة في قدراتهم ، إذ يشير باندورا إلى أنه من الصعب الآعتماد على هذا الأسلوب منفرداً ، إذ لا بد أن يرتبط بالإنجاز ، فمن الصعب إقناع الآخرين بكفايتهم في ظل الإنجاز المتدني ، إلا أن أهمية هذا الأُسلوب يمكن أن تلاحظ في التأثير السلبي لإقناع الأفراد بأنهم لا يمتلكون القدرة ، ومثل هؤلاء يميلون إلى تجنّب الانخراط في الأنشطة التي تتطلّب التحدي ، وبتقليص النشاط والأهداف إلى أهداف سهلة ، والاستسلام، أو ترك النشاط بسهولة .

٢-المرونة في التعامل مع الأخرين: توقع وإدراك الطريقة الأفضل لمواجهة المواقف الصعبة والمعقدة بآمتلاك المرونة في التفكير والتوافق مع التغيرات التي تواجه الفرد والتأقلم مع كلّ جديد ، وإن عملية آختيار الأفراد للطرائق التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوافر لدى الفرد من آعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في نشاط محدد من دون غيره وأدائه بصورة مناسبة(٣٧-٣٣; ١٩٩٧, Bandura). وتشير الباحثة الى ان المرونة في التواصل ترجع الى قدرة الطالب في التفكير في البدائل وقبول آراء الآخرين ،وكذلك الطلاقة في الحديث ، والقابلية على التوافق مع مختلف المواقف . ومن هنا يوضح بأن بعض الطلبة يواجهون صعوبة في آنتقال بين وجهات النظر المختلفة، وان المرونة في التواصل يجعل الطالب الجامعي قادرًا على تغير أفكاره في ضوء المعلومات الجديدة التي يتلقاها من الآخرين. وان الطلبة الذين يمتلكون الكفاية التواصلية لا يتوقع من الآخرين الإجابة محددة في ذهنه، بل يتوقّع إجابات متعددة متقاربة تدور حول المطلوب، كما يتطلّب المرونة والقدرة في تبسيط السؤال أو الإجابة عندما تقتضي الحاجة لذلك .

٣-المثابرة نحو التواصل: تحدد درجة الكفاية التواصلية شدة المساعي والمثابرة على تجاوز العقبات في أداء المهام المعقدة فالفرد الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاية سوف يكون لدية الاصرار وبذل الجهد والمثابرة أكثر من الفرد الذي يشعر بدرجة أقل، فالتقدير المسبق المرتفع للكفاية سيعطي آلفرد الثقة في مساعيه ، وتقودهُ للنجاح بغض النظر عن صعوبة وتزيد من ثقتهُ

الأفراد على مواجهة التحديات والإصرار في بذل الجهد للوصول للنجاح(رضوان,١٩٩٧:٤).وسبب ذلك يرجع قول باندورا (Bandura)الى الإرادة القوية ، إذ يقدم الأفراد أكبر قدر من الطاقة الجسمية والمعرفية، والانفعالية لضمان النجاح المتواصل فإدراك الكفاية يؤثر في مقدار المثابرة لمواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض طريقهم (عبدالعزيز ،٢٠١٠:١٦٢). أن الأفراد آلذين يستطيعون بذل جهود كبيرة عند محاولتهم إنجاز المهمات محددة يصلون الى النجاح على نحو جيد، وبذلك يزيد من جهودهم , وبذلك يعزون فشلهم الى عدم الإصرار ،والمثابرة لتحقيق ما يعتقد أنهُ قادر على تحقيقه -١٢٣; ١٩٨٢, Bandura) (١٢٤.

الفصل الثالث- منهجية البحث واجراءاته :

تضمنت الاجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي ،بدأ من منهجية التي تم اتباعها والتي تمثلت بالمنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق التي بينهما وتحديد مجتمع البحث ، واختيار عينة ممثلة له ، وبناء مقياس يتصف بالصدق والثبات واجراءات تطبيقها على عينة البحث وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه وعلى النحو الاتي .

مجتمع البحث: مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يراد بهِ كل ما يمكن إعمام نتائج البحث عليه سواء كان مجموعة أفراد ،او أحداث ،او كتب (العساف ،٢٠٠٦ :٩١) ،ومن أجل اختيار عينة البحث تم وتحديد مجتمع البحث الحالي المتمثل بطلبة جامعة القادسية بجميع كلياتها العلمية والانسانية للصفوف الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)* وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (٧٨٣٠)طالباً وطالبة ، اذ بلغ عدد الكليات العلمية (١٢) كليات هي (طب ،و طب اسنان ،و صيدلة ،هندسة ، العلوم والحاسبات ، والعلوم ،والتمريض ، وطب بيطري ، والتربية العلمي ، والادارة والاقتصاد ،والتربية الرياضية والعلوم البدنية ،والزراعة)،وبلغ مجموع الطلبة فيها (٤١٤٥) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٥٣%) من حجم المجتمع ، في حين بلغ عدد الكليات الانسانية (٤) كليات وهي (القانون ، والآداب ، والتربية الانساني ،تربية بنات) ومجموع الطلبة فيها (٣٦٨٥) طالباً وطالبة وبنسبة بلغت (٤٧%) من حجم المجتمع اما وفيما يخص متغير النوع فقد بلغت نسبة الذكور (٤٧%) بواقع (٣٧١٦) طالباً ،وبلغت نسبة الاناث (٥٣%) بواقع (٤١١٤) طالبة ، توزعت هذه الاعداد بين الصفوف الدراسية الثانية والبالغ عدها(٣٥٣٥) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٥%) من مجتمع البحث ، والصفوف الرابعة البالغ عددها (٤٢٩٥) طالباً وطالبةِ وبنسبة (٥٥%). كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) مجتمع البحث موزع بحسب (النوع ، والتخصص ، والصف)

التخ التخصص	اسم الكلية	الصف الثاني			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذكور	أناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
العلمي	طب	٥٦	٨٧	١٤٣	٣٨	٦٦	١٠٤	٢٤٧
	طب اسنان	٤٢	٦١	١٠٣	١٩	٢٧	٤٦	١٤٩
	صيدلة	٤٤	٦٠	١٠٤	٢٦	٤٢	٦٨	١٧٢
	هندسة	٣٩	٩٥	١٣٤	٥٥	٧٤	١٢٩	٢٦٣
	علوم وتكنلوجيا	١٦٤	١٤١	٣٠٥	٤٢	٧٧	١١٩	٢٢٤
	العلوم	٦٠	٧٠	١٣٠	٦٠	٧٦	١٣٦	٢٦٦
	التمريض	٢٠	١٠٤	١٢٤	٣٤	٥٣	٨٧	٢١١
	طب بيطري	٢١	٤٢	٦٣	٢٩	١٣	٤٢	١٠٥
	الادارة والاقتصاد	٢٤٣	١٨١	٤٢٤	٣٢٨	١٥٥	٤٨٣	٩٠٧
	الزراعة	٧٠	٧٢	١٤٢	١١٠	٨٨	١٩٨	٣٤٠
	الرياضة	١٩١	٣٣	٢٢٤	٩١	٣١	١٢٢	٣٤٦

	التربية للأقسام العلمية	١٢٨	١٣٠	٢٥٨	٢٨٥	١٧٢	٤٥٧	٧١٥
المجموع		١٠٧٨	١٠٧٦	٢١٥٤	١١١٧	٨٧٤	١٩٩١	٤١٤٥
الانساني	القانون	١١٢	٧٤	١٨٦	١٥٣	٩٣	٢٤٦	٤٣٢
	الآداب	٢٨٩	٣٠٥	٥٩٤	٤٦٧	٤٤٨	٩١٥	١٥٠٩
	التربية بنات	-	١١٤	١١٤	-	١٩٥	١٩٥	٣٠٩
	التربية للأقسام الانسانية	١٥٩	٣٢٨	٤٨٧	٣٤١	٦٠٧	٩٤٨	١٤٣٥
المجموع		٥٦٠	٨٢١	١٣٨١	٩٦١	١٣٤٣	٢٣٠٤	٣٦٨٥
االا المجموع		١٠٧٨	١٠٧٦	٢١٥٤	١١١٧	٨٧٤	١٩٩١	٤١٤٥
الكلي		١٦٣٨	١٨٩٧	٣٥٣٥	٢٠٧٨	٢٢١٧	٤٢٩٥	٧٨٣٠

عينة البحث العينة (sample) هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فيكون آختيار العينة بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ، فيجب أَن تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها بحيث تغني الباحث عن دراسة كل وحدات وعناصر المجتمع الأصلي لاسَّيما في حالة عدم إمكانية دراسة كل تلك العناصر. (داود وعبد الرحمن ،١٩٩٠ :٧٩) ، وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث النهائية موزعة بحسب (الكلية، النوع ، والصف)

التخصص	اسم الكلية	الصف الثاني			الصف الرابع			المجموع
		ذذكورذ ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
العلمي	طب	٣	٤	٧	٢	٣	٥	١٢
	طب اسنان	٢	٣	٥	١	١	٢	٧
	صيدلة	٢	٣	٥	١	٢	٣	٨
	هندسة	٢	٥	٧	٣	٤	٧	١٤
	علوم حاسبات	٨	٧	١٥	٢	٤	٦	٢١
	علوم	٣	٤	٧	٣	٤	٧	١٤
	تمريض	١	٥	٦	٢	٢	٤	١٠
	طب بيطري	١	٢	٣	١	١	٢	٥
	ادالا الادارة والاقتصا	١٢	٩	٢١	١٧	٨	٢٥	٤٦
	الزراعة	٤	٤	٨	٧	٥	١٢	٢٠
	الرياضة	١٠	٢	١٢	٤	٢	٦	١٨
	التر التربية للأقسام العلمية	٧	٧	١٤	١٤	٩	٢٣	٣٧
	المجموع ع	٥٥	٥٥	١١٠	٥٧	٤٥	١٠٢	٢١٢
الانساني	القانون	٦	٤	١٠	٨	٥	١٣	٢٣
	الآداب	١٥	١٥	٣٠	٢٤	٢٢	٤٦	٧٦
	تربية بنات		٦	٦		١٠	١٠	١٦
	التربية للأقسام الانسانية	٨	١٧	٢٥	١٧	٣١	٤٨	٧٣
	المجموع أ	٢٩	٤٢	٧١	٤٩	٦٨	١١٧	١٨٨
	المجموع الكلي	٨٤	٩٧	١٨١	١٠٦	١١٣	٢١٩	٤٠٠

أداة البحث: لكي يتمكن الباحث من تحقيق أهداف بحثة عليه أن يحدد الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في جمع البيانات والمقاييس هي من أدوات جمع البيانات ، والتي تُعد ضرورية للباحث من أجل قياس متغيرات بحثها ، وهذه الأداة يعدها الباحث

ويستفيد منها لتشخيص المشكلات النفسية، والتربوية، والاجتماعية (أبو علام، ٢٠١١: ٣٨٤). لذلك قام الباحثان ببناء مقياس الكفاية التواصلية ، وسوف يوضح الباحثان أهمّ الإجراءات التي اعتمدت عليها في إعداد أداة البحث .

مقياس الكفاية التواصلية : (Sufficiently Communicative): لم تتمكن الباحثة من الحصول على مقياس محلي، أو عربي، أو اجنبي لقياس الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف والمجالات التي حددتها الباحثة ، لذا ارتأت الباحثة بناء أداة يمكن من خلالها قياس الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تتوافر فيه الخصائص السايكومترية اللازمة، وقد تَّم بناء الأداة على وفق الخطوات الأساسية الآتية :

أ-تحديد مفهوم الكفاية التواصلية: لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لابد من أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنباً من أيَّ تداخل قد يحدث بينه وبين سلوك آخر، لذلك استندت الباحثة الى نظرية ألن باندورا(Alin Bandura ,١٩٨٨) التعلم الاجتماعي في تحديد مفهوم الكفاية التواصلية ،اذ عرفتها الباحثة بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة التي تعبر عن معتقداتهِ ازاء قدرته ومرونته في التواصل مع الآخرين لمواجهة المواقف المألوفة والمعقدة . إلى جانب ذلك المثابرة التواصلية بآستخدام السلوك اللفظية وغير اللفظية .

ب-تحديد مجالات المقياس: حددت الباحثة ثلاثة مجالات لمقياس الكفاية التواصلية على وفق التعريف النظري المستند إلى نظرية باندورا (Bandura ,١٩٨٨) ووضعت الباحثة تعريفا لكل مجال وكالآتي:

اولا-الثقة بالتمكن على التواصل: ادراك الفرد بأن لديه قدرات واساليب مختلفة تؤهله لنقل الافكار والمعلومات الى الآخرين، وفهم ما يروم ايصاله .

ثانياً .المرونة في التعامل مع الاخرين: توقع الطريقة وإدراكها التي يعتقد انها الافضل في مواجهة الحالات المألوفة والمعقدة بما لدية من مرونة وما ينسجم مع تفكير الفرد والتوافق مع كل جديد.

ثالثاً. المثابرة نحو التواصل:ادراك الفرد لإمكاناته وقدرته في بذل الجهد وتجاوز العقبات في اداء المهام ومحاولة انجازها والاصرار على مواجهة ما يعيقٍ انجازه حتى يحقق الهدف المن

ج-اعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: يُعد اعداد الفقرات أحد أهم خطوات بناء المقياس ، اذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه الى حدٍ كبير على دقة وتمثيل فقراته للسمة المراد قياسها ، لذا ينبغي على الباحثة أن تكون على وعي تام بشروط إعداد الفقرات ومواصفاتها ، اذ ان الخصائص القياسية للمقياس تعتمد الى حدّ كبير على الخصائص القياس لفقراتهوتم اشتقاق (٤٥) فقرة لقياس الكفاية التواصلية من التعريف النظري المستند الى نظرية باندورا موزعة على مجالات المقياس بواقع (١٥) فقرة لكل مجال من المجالات الثلاثة وهي :(الثقة بالتمكن على التواصل ، والمرونة في التعامل مع الآخرين ، والمثابرة نحو التواصل) ولكل فقرة خمسة بدائل: (تنطبق على تماماً ، وتنطبق علي غالباً ،و تنطبق علي أحياناً ، وتنطبق على نادراً ، ولا تنطبق على أبداً).وقد تمَّ صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية مع مراعاة جملة من الشروط الواجب توافرها واتباعها في صياغة الفقرات منها :

١-أن تحمل كل فقرة من الفقرات التي يتكون منها المقياس فكرة واحدة فقط .

٢-للتخّلص من النمطية تصاغ فقرات بآتّجاه ايجابي وأخرى بآتجاه سلبي لقياس الظاهرة .

٣- أن تصاغ الفقرات بلغة ملائمة لطبيعة أفراد العينة بحيث يسهل عليهم فهمها .

٤-من أجل تجنّب الملل والرتابة التي قد تصيب المستجيب عند الإجابة يستوجب أن تكون الفقرات قصيرة (حبيب ، ١٩٩٦ :٢٩٩)

.

هـ-التحليل المنطقي للفقرات: صلاحية فقرات المقياس: للتأكد من صلاحية فقرات المقياس الكفاية التواصلية ، عرضت الباحثة فقرات مقياس الكفاية التواصلية بصيغته الأولية ملحق (٤)على (٣٤) محكماً من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق(٣) ، وطلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات ومدى ملاءَمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبدائل الاجابة واوزانها ، وإجراء التعديل الذي يرونهُ مناسباً ، وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم فقد عدلت (٤)الفقرات كما مبين في جدول (٨) ولتحديد صلاحية الفقرات اعتمدت الباحثة قيمة (كأ٢) المحسوبة لإبقاء الفقرات من عدمه، وعند مقارنة قيم (كأ٢) المحسوبة بالصيغة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) تبين أن قيمة (كأ٢) المحسوبة كانت دالة احصائياً لفقرات المقياس ،ولم تستبعد أيّ فقرة من فقرات المقياس ، وكما مبين في جدول(٦) يوضح قيمة مربع كأ٢ ازاء صلاحية فقرات مقياس الكفاية التواصلية

جدول (٦) قيمة كأ٢ المحسوبة والجدولية لدلالة الفروق في آراء المحكمين لمقياس الكفاية التواصلية

المجال	ارقام الفقرات	رأي المحكمين		قيمة مربع كأ٢		مستوى دلالة (٠،٠٥)
		الموافقون	غيرموافقون	المحسوبة	ا١ الجدولية	
المجال الاول (الثقة بالتمكن على التواصل)	١، ٢، ٤، ٦، ٨, ٩، ١٠، ١١ ١٢،١٣، ١٥	٣٤	٠	٣٤	٣،٨٤	دالة
	٥، ٧	٣٢	٢	٢٦،٤٧١		دالة
	٣	٣١	٣	٢٣،٠٥٩		دالة
	١٤	٣٠	٤	١٩،٨٨٢		دالة
المجال الثاني (المرونة في التعامل مع الاخر)	١٦،١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤ ٢٦، ٣٠	٣٤	٠	٣٤	٣،٨٤	دالة
	١٨،٢٠	٣٢	٢	٢٦،٤٧١		دالة
	٢١، ٢٥، ٢٧	٣١	٣	٢٣،٠٥٩		دالة
	٢٨، ٢٩	٢٩	٥	١٦،٩٤١		دالة
المجال الثالث (المثابرة نحو التواصل)	٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧	٣٤	٠	٣٤	٣,٨٤	دالة
	٣٣، ٤٥	٣٢	٢	٢٦،٤٧١		دالة
	٣٨، ٤٠، ٤٣	٣١	٣	٢٣،٠٥٩		دالة
	٣٦،٤٤	٣٠	٤	١٩،٨٨٢		دالة
	٤١، ٣٩، ٤٢	٢٩	٥	١٦،٩٤١		دالة

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: أن آنتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمة النفسية قياساً دقيقاً ، يتم عن طريق بعض الشروط التي تتحقق بالأساليب المنطقية واحكام الخبراء. الإ انه مهما بلغت دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء فإنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته بآستخدام الأساليب الإحصائية (علام ، ٢٠٠٠ :٢٦٧). ان العينة الأكثر تمثيلاً للمجتمع هي الأكثر آحتمالاً في ان تعكس سلوك المجتمع الذي تنتمي إليه .وتشير نانلي(Nannaly) الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي يرتبط بعدد فقرات المقياس اذ ينبغي ان تكون من (٥-١٠)أمثال عدد الفقرات للحد من أثر الصدفة في التحليل الاحصائي

(٢٦٢: ١٩٧٨ , Nannaly). ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة آختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ، وعلى وفق الأسلوب المتناسب ،إذ بلغت عينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) طالباً وطالبة ، من مجتمع البحث ، و جدول (٩) يبين ذلك. وقد تم تحليل فقرات مقياس الكفاية التواصلية بأسلوبينِ هما :

١-أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) لإيجاد تمييز الفقرات .

٢-أسلوب الاتساق الداخلي (Internal consistency) لإيجاد صدق الفقرات .

اولاً :تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups): يعدّ أُسلوب المجموعتين الطرفيتين من أكثر الأساليب المستعملة في المقاييس النفسية لحساب القوة التمييزية لكل فقرة ، ويقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد من ذوي الدرجات العليا في السمة المراد قياسها، وبين الافراد من ذوي الدرجات الواطئة في تلك السمة ويتم آختيار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من الفقرات المقياس. وبهدف تحليل فقرات مقياس(الكفاية التواصلية) طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة وآتبَّعت الباحثة مجموعة من الخطوات لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاية التواصلية هي:

١- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢-ترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً.

٣-اختيرت (٢٧%) من الاستمارات الممثلة لدرجات المجموعة العليا وعددها (٨١) استمارة تراوحت درجاتها بين (١٧٤-٢٠٨) ولنسبة (٢٧%) من الاستمارات الممثلة لدرجات المجموعة الدنيا .وعددها (٨١) استمارة تراوحت درجاتها بين (١٤٩-٦٥) ، وبهذا يكون لدينا أكبر حجم واقصى تباين ممكن ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي .

٤-تطبيق الاختبار التائي (T. test): لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من لفقرات المقياس، ومن خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وعند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، اذ تراوحت بين (٦,٢٠ـ ١٣,٠٤)، وقد أظهرت النتائج أن الفقرات كانت جميعها مميزة باستثناء الفقرات التي تحمل الارقام (٣ ,١٨, ٣٤) كانت غير مميزة ، لأَنَّ قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، لذا تمَّ حذفها من المقياس، كما مبين في جدول (١٠)

جدول (١٠) القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاية التواصلية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي		
١	٤٦٩.٤	٦٧٢.٠	٣٢٠.٣	٠٤٦.١	٣٠٥.٨	دالة
٢	٥٨٠.٤	٦٠٩.٠	٤٠٧.٣	٩٤٥.٠	٣٨١.٩	دالة
٣	٩٢٢.١	٩٠٩.١	٤٨١.١	١٢٢.١	٦٢٩.١	غير دالة
٤	٣٣٣.٤	٨٢١.٠	٣٥٨.٣	٠٩٨.١	٣٩٧.٦	دالة
٥	٤٩٣.٤	٨٠٨.٠	٢٣٤.٣	١٩٦.١	٨٤٩.٧	دالة
٦	٢٠٩.٤	٨٦١.٠	٢٣٤.٣	١٢١.١	٢٠٧.٦	دالة
٧	٣٤٥.٤	٨٥٣.٠	٩٢٥.٢	٢٧٢.١	٣٣٨.٨	دالة
٨	٣٧٠.٤	٧٤٩.٠	٠٣٧.٣	٢١٩.١	٣٨٦.٨	دالة
٩	٤٩٣.٤	٧٤٣.٠	٦٠٤.٢	١١٤.١	٦٨٨.١٢	دالة
١٠	١٧٢.٤	٨٤٨.٠	٧٥٣.٢	١٩٩.١	٦٩٨.٨	دالة
١١	٤,٣٤٥	٨٠٨.٠	٦٩١.٢	١٩٨.١	٤٧٥.١٠	دالة

١٢	٣٥٨.٤	٨٢٦.٠	٨٧٦.٢	١٩٧.١	١٦٣.٩	دالة
١٣	١٧٢.٤	٩٧١.٠	٠٧٤.٣	١٩١.١	٤٣١.٦	دالة
١٤	٢٣٤.٤	٨١٠.٠	١٣٥.٣	٢٤٢.١	٦٦٦.٦	دالة
١٥	٢٣٤.٤	٨١٠.٠	٠٧٤.٣	٣٠١.٢	٨١١.٦	دالة
١٦	١٦٠.٤	٨٨٦.٠	٧٤٠.٢	٣٠١.١	١١٢.٨	دالة
١٧	١٩.٤	٨٧٢.٠	٧٠٣.٢	٣١٧.١	٥٠٨.٨	دالة
١٨	٣٢٠.١	٦٢١.٠	٢٩٦.١	٥٦٧.٠	٤١٩.١	غير دالة
١٩	٢٤٦.٤	٩٠١.٠	٨٢٧.٢	٣٤٨.١	٨٧٤.٧	دالة
٢٠	٢٤٦.٤	٨٤٤.٠	٨٠٢.٢	٢٢٩.١	٧١٧.٨	دالة
٢١	٢٣٤.٤	٨٥٥.٠	٧٤٠.٢	٣٢٠.١	٥٤٣.٨	دالة
٢٢	٢٨٣.٤	٧٤٥.٠	٦٥٤.٢	٢٥٦.١	٠٣٨.١٠	دالة
٢٣	١٤٨.٤	٩٠٩.٠	٥٢.٢	١٦٨.١	٨٣٠.٩	دالة
٢٤	٢٩٦.٤	٩٠٠.٠	٦٠٤.٢	٢٦١.١	٨١٩.٩	دالة
٢٥	٤٣٢.٤	٧٧٣.٠	٧٠٣.٢	٢١٩.١	٧٧٤.١٠	دالة
٢٦	٣٤٥.٢	٨٢٤.٠	٦٠٩.٢	٢٠٠.١	٧٥٧.١٠	دالة
٢٧	٢٤٦.٤	٩٢٩.٠	٥٦٧.٢	١٣٩.١	٢٧٧.١٠	دالة
٢٨	٤١٩.٤	٧٧٢.٠	٤٦٢.٢	١٠١.١	٠٤٨.١٣	دالة
٢٩	٣٢٠.٤	٨٠٣.٠	٧٧٧.٢	٣٢٢.١	٩٧٣.٨	دالة
٣٠	٤٣٢.٤	٧٨٩.٠	٨١٤.٢	٣٦١.١	٢٤٩.٩	دالة
٣١	٤٩٣.٤	٧٠٩.٠	٣	٢٨٢.١	١٥٢.٩	دالة
٣٢	٣٣٧.٤	٨١٠.٠	٨٠٢.٢	٢٢٩.١	٣٣٦.٩	دالة
٣٣	٢٢٢.٤	٨٠٦.٠	٨٧٦.٢	٢٧٤.١	٠١٢.٨	دالة
٣٤	٦٨٧.١	٠٣٨.١	٥٠٦.١	٠١٩.١	٦١٧.١	غير دالة
٣٥	٢٩٦.٤	٨١٣.٠	٨٦٤.٢	٢٤٢.١	٦٧٩.٨	دالة
٤٦	٢٥٩.٤	٩٥٨.٠	٧١٦.٢	١٤٢.١	٣١٠.٩	دالة
٤٧	٣٥٨.٤	٨٤١.٠	٧١٦.٢	١٩٦.١	١٠٥.١٠	دالة
٣٨	٣٢٠.٤	٨٩٢.٠	٧٦٥.٢	٢٤٧.١	١٢٧.٩	دالة
٣٩	٢٥٩.٤	٨٠٢.٠	٦٩١.٢	٣١٩.١	١٣٦.٩	دالة
٤٠	٤١٩.٤	٧٠٧.٠	٥٠٩.٢	١٨٠.١	٤٩٥.١٢	دالة
٤١	٢٧١.٤	٨٠٦.٠	٥٦٧.٢	١٥٠.١	٩١٤.١٠	دالة
٤٢	٢٨٣.٤	٩٢٥.٠	٧٧٥.٢	٢٧٢.١	٦٠٧.٨	دالة
٤٣	٤١٢.٤	٨٢٢.٠	٧٣٧.٢	٣٢٨.١	٥٧٣.٩	دالة
٤٤	٣٤٥.٤	٨٠٨.٠	٣٧٠.٢	١٠٠.١	٠١٧.١٣	دالة
٤٥	٤٠٧.٤	٨١٨.٠	٦٧٩.٢	٢٦٣.١	٣٣٥.١٠	دالة

ثانياً : صدق الفقرات بأسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistanncy): للتحقق من صدق المقياس بأسلوب الاتساق الداخلي اتخذت الباحثة الإجراءات الاتية:

اولاً: أُسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي اليه: يهدف هذا الأسلوب الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بآستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)وبآستخدام البيانات ذاتها التي خضعت لعينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) طالباً وطالبة ، بأُسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد حذف الفقرات غير مميزة ، تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣) اذ تراوحت بين (٠,٣٧- ٠,٦٥) . وجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) معاملات آرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاية التواصلية .

الفقر	معامل الارتباط	الفقر	معامل الارتباط	الفقر	معامل الارتباط
١	٤٩.٠	١٦	٣٧.٠	٣١	٣٣.٠
٢	٤٠.٠	١٧	٤٢.٠	٣٢	٤٠.٠
٣	-	١٨	-	٣٣	٣٤.٠

٤	٣٧.٠	١٩	٥٣.٠	٣٤	-
٥	٤٦.٠	٢٠	٤٤.٠	٣٥	٤٣.٠
٦	٤٨.٠	٢١	٥١.٠	٣٦	٤٥.٠
٧	٤٨.٠	٢٢	٣٤.٠	٣٧	٤٩.٠
٨	٥٠.٠	٢٣	٣٩.٠	٣٨	٤٧.٠
٩	٤١.٠	٢٤	٥٠.٠	٣٩	٥١.٠
١٠	٣٥.٠	٢٥	٤٤.٠	٤٠	٦٠.٠
١١	٣٩.٠	٢٦	٣٩.٠	٤١	٤٠.٠
١٢	٤٤.٠	٢٧	٤٥.٠	٤١	٥٠.٠
١٣	٤٧.٠	٢٨	٤٠.٠	٤٢	٤٥.٠
١٤	٤٠.٠	٢٩	٥٦.٠	٤٤	٣٥.٠
١٥	٣٠.٠	٣٠	٣٠.٠	٤٥	٣٨.٠

ثانياً: أسلوب آرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه: تم حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه, باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، لدرجات مقياس الكفاية التواصلية لعينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اذ تراوحت بين (٠,٣٧ – ٠,٦٥) وجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
الثقة بالتمكن على التواصل	١	٠ ٥٠.	المرونة في التعامل مع الاخرين	١٦	٠,٥٧	المثابرة نحو التواصل	٣١	٠,٥٩
	٢	٠,٤٥		١٧	٠,٥٧		٣٢	٠,٦٢
	٣	-		١٨	-		٣٣	٠,٥٩
	٤	٠,٤٦		١٩	٠,٥٧		٣٤	-
	٥	٠,٣٥		٢٠	٠,٥٩		٣٥	٠,٤٥
	٦	٠,٤٤		٢١	٠,٦٠		٣٦	٠,٤٢
	٧	٠,٥٤		٢٢	٠,٤٨		٣٧	٠,٤٩
	٨	٠,٤٦		٢٣	٠,٥٢		٣٨	٠,٦٣
	٩	٠,٦٦		٢٤	٠,٤٦		٣٩	٠,٤٧
	١٠	٠,٣٩		٢٥	٠,٤٣		٤٠	٠,٦٩
	١١	٠,٤٦		٢٦	٠,٤٠		٤١	٠,٤٧
	١٢	٠,٦١		٢٧	٠٥٦.		٤٢	٠,٥٣
	١٣	٠,٦٤		٢٨	٠,٤٣		٤٣	٠,٥٢
	١٤	٠,٥١		٢٩	٠,٥٧		٤٤	٠,٥٢
	١٥	٠,٤٣		٣٠	٠,٥١		٤٥	٠,٤٦

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي الية لمقياس(الكفاية التواصلية)

ثالثاً: علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجالات الاخرى: تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الكفاية التواصلية ، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون Pearson Correlation)، ومن خلال جدول (١٣) أتضح لنا أن العلاقة بين المجالات كانت جيدة حيث تراوحت بين(٠,٧٦-٠،٨٠) وهذا يشير الى أن المجالات تسير مع بعضها باتجاه واحد مع الدرجة الكلية للمقياس وهذا يؤكد أن المجالات تعبر عن المتغير.

جدول (١٣)

المجالات	الثقة بالتمكن على التواصل	المرونة في التعامل مع الاخرين	المثابرة نحو التواصل	الدرجة الكلية
الثقة بالتمكن على التواصل	-	٠,٧٧	٠،٦٢	٠,٧٦
المرونة في التعامل مع الاخرين	-	-	٠،٦٤	٠،٨٠
المثابرة نحو التواصل	-	-	-	٠،٧٩

معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الكفاية التواصلية وارتباط المجالات فيما بينها

مؤشرات الصدق والثبات: تحقق ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لتقدير مدى صلاحية وملاءَمة فقرات مقياس الكفاية التواصلية وتعليماتهِ وبدائله ،والاخذ بآرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات وكما وتم استخراج القوة التمييزية للمقياس والذي يسمى بصدق البناء للمقياس ولحساب معامل تقدير الثبات للكفاية التواصلية شرع الباحثان الى استخدام طريقة اعادة الاختبار فبعدما عمد الباحثان الى تطبيق الاختبار على عينة بلغ قوامها (٦٠)طالباً وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، تم اعادة الاختبار بعد مرور(١٤) يوماً على العينة نفسها ، وبعدما تم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل الارتباط بيرسون بلغ الثبات (٠,٨٤)، ولطمان الباحثان اكثر على النتيجة استخدما معامل الفاكر ونباخ التي من خلالها خضعا جميع استمارة عينة البناء ، وتضح درجة الثبات وفق هذه المعادلة (٠,٨٧).

رابعاً: التطبيق النهائي للمقياس: بعد استكمال خطوات بناء المقياس تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقي المولفة (٤٠٠)طالباً وطالبة ، من طلبة جامعة القادسية للدراسات الصباحية ، وللصفوف الدراسية الثانية والرابعة وامتدت مدة التطبيق من (٢٠١٧/٢/١٥) ولغاية (٢٠١٧/٤/٢٢) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة: بعد تحليل اجابات عينة التطبيق النهائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية وللصفوف (الثانية، والرابعة)على مقياس الكفاية التواصلية، وجدت الباحثة ان المتوسط الحسابي (١٥٤,٣٦) وبلغ الانحراف المعياري(٢٢,٤١) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٦)، باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح ان هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، بلغت القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٥,٣٠٨)وهي اكبر من التائية القيمة الجدولية (١,٩٦) عن مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وكما مبين في جدول (٢١) .

جدول (٢١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الكفاية التواصلية

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاية التواصلية	٤٠٠	١٥٤,٣٦	٢٢,٤١	١٢٦	٢٥,٣٠	١,٩٦	٣٩٩	دالة

وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بكفاية تواصلية جيدة اي انهم يعتقدون بكفايتهم في التواصل مع الاخرين ولديهم القدرة على اكتساب المعلومات والمعارف فالتواصل يعمل على توضيح الافكار والمعلومات التي يستقبلها الفرد من الاخرين و إيصال ما يريدونه الى غيرهم والتفاعل معهُ، وطبقا لنظرية بأندورا (١٩٩٤, Bandura). فان الكفاية المدركة تنشأ من الإنجازات أو الخبرات السابقة، واقتناع الفرد بقدرته على النجاح ، ومن خلال الاقتداء بممارسات الإقران الآخرين، ومن الدعم والتشجيع الذي يتلقاه الطلاب في أثناء إعدادهم داخل غرفة الصف (Bandura,١٩٩٤;٧٥). وتتفق هذه النتيجة مع الرؤية النظرية التي تؤكد ان ادراك الفرد لا مكاناته المختلفة ومنها تفاعله واستيعابه وقدرته على التواصل مع الاخرين يتأثر بشكل ونوع المعرفة التي تلقاها خلال خبراته التي اكتسبها ولما كان طلبة الجامعة قد تعلموا اساليب مختلفة عبر علاقاتهم الاجتماعية وما قدمته لهم المؤسسات التربوية والتعليمية من انماط ثقافية يبدو انها دعمت وعززت مستوى ادراك الكفاية التواصلية لديهم وهذا ما اتضح عبر ادائهم على مقياس الكفاية التواصلية والتي اشرت الى ادراكهم لامتلاكهم مقومات النجاح في ايصال واستقبال المعنى الى ومن الاخرين.

الهدف الثاني التعرف على دلالة الفروق في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات ، النوع (ذكور– اناث)، التخصص (علمي– انساني)، والصف الدراسي(ثاني– رابع). ولتحقيق الهدف لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور – اناث)،التخصص الدراسي (علمي– انساني)،الصفوف الدراسية (الثانية– الرابعة)، استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova)، فكانت النتائج كما موضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢) نتائج تحليل الثلاثي لدلالة الفروق في الكفاية التواصلية
لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي،(ذكور- اناث)،والتخصص الدراسي (علمي – انساني)، والصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة).

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
النوع	١٨٤٧,٢١٣	١	١٨٤٧,٢١٣	٤,١١١	٣,٨٤	دالة
الصفوف	٨٩٩,٨٩٥	١	٨٩٩,٨٩٥	٢,٠٠٣		غير دالة
التخصص	١٣٦٥٥,٩٤٢	١	١٣٦٥٥,٩٤٢	٣٠,٣٩١		دالة
النوع ×الصفوف	٣٢٢٥,٣٥٧	١	٣٢٢٥,٣٥٧	٧,١٧٨		دالة
النوع × التخصص	٢٢٧,٤٨٦	١	٢٢٧,٤٨٦	.٥٠٦		غير دالة
التخصص × الصفوف	٧٣٣,٩٦٩	١	٧٣٣,٩٦٩	١,٦٣٣		غير دالة
النوع × التخصص × الصفوف	.١٤٧	١	.١٤٧	.٠٠٠		غير دالة
الخطأ	١٧٦١٤٣,٩٤٣	٣٩٢	٤٤٩,٣٤٧			
المجموع الكلي	٢٠٠٥٢٤,٩٧٧	٣٩٩				

تشير المعالجة الاحصائية في جدول (٢٢) الى التالي: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الاناث) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤,١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢)، وكانت الفروق لصالح الذكور كون الوسط الحسابي لدرجات الذكور(١٦٣,٨٧) وهو أعلى من الوسط الحسابي لدرجات الإناث البالغ(١٤٤,٨٦)، يتبين من ذلك ان نمو الكفاية التواصلية يعتمد على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الاخرين ،وبذلك فان الذكور لديهم كفاية تواصلية أعلى مما لدى الإناث.

وهذا ما يؤكد عليه الاطار النظري المعتمد في كون سلوكات التواصل هي سلوكات متعلمة من البيئة التي حوله، وبما ان مجتمعنا يعطى للذكور حرية في التواصل والنشاط الاجتماعي والاستقلالية الذاتية أكثر من الإناث، وهو الأمر الذي زاد من خبرتهم في التعامل مع المواقف والأحداث، فاصبح للذكور فرص اكثر لاكتساب الخبرات عبر المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فثقافة المجتمع تعمل على رفع شأن دور الذكور مقابل دور الانثى، مما يزيد من دور الذكور للتفوق وذلك بإتاحة فرص الاحتكاك والاختلاط الاجتماعي ، وبذلك تكون الكفاية التواصلية لديهم مرتفعة، ويرى بأندورا (Bandura) ان مرحلة الرشد هي المرحلة التي تصنع الشباب امام التحديات وان الكفاية الذاتية تعلم المهارات الاساسية وادارة الذات (Bandura ,١٩٩٤;٦٧)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الصفوف (الثانية والرابعة) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢،٠٠) وهذه اقل من القيمة الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١ – ٣٩٢) .

ويرى الباحثان بان السبب وراء هذه النتيجة تعود الى تواجدهم في نفس البيئة ويخضعون الأوضاع والظروف نفسها، وهذا يشير الى ان طلبة الصفوف (الثانية ام الرابعة) يتمتعون بمستوى متوازن تقريباً من التواصل وهذا يسهم في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع زملاءه إذ يكاد تأثيرها ان يعم الصفوف المختلفة ، مما يؤدي إلى تنمية إدراكات متقاربة لذواتهم .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٠,٣٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) وعند مقارنة الاوساط الحسابية لدرجات الكفاية التواصلية وفق متغير التخصص (العلمي – الانساني)،نجد ان متوسط الكفاية التواصلية لتخصص الانساني بلغت (١٦٠,٣٠) وهي أكبر من متوسط الكفاية التواصلية لدى التخصص العلمي الذي بلغ (١٤٨,٣١) يعود ذلك الى طبيعة المناهج لذوي الاختصاص الانساني والتي تختلف مفرداتها عن ذوي التخصص العلمي، بمعنى أنها تدعم تشكيل ادراكات باتجاه الثقة بالإمكانات الشخصية خصوصاً ما يتعلق ببناءات اللغة بأشكالها المختلفة وعلى مستوى الانتاج والاستقبال مما يسهل التعبير عن الفكرة لتنمي الذخيرة اللغوية وشيوع القيم الاعتبارية في المناهج مما يتيح للطلبة التعبير عن آرائهم بحرية، والدفاع عن حقوقهم ورفض مالا يقتنعون بهِ .و شكل (٥)يوضح الفروق بين المتوسطين لذوي التخصص العلمي والانساني.

أما بالنسبة لتفاعل النوع (ذكور-إناث) مع الصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة) , كانت القيمه الفائية المحسوبة (٧,١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٩), عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢) مما يفسر وجود فروق في الكفاية التواصلية ولمتابعة مصدر الفرق تم استعمال اختبارLSD للمقارنة البعدية لمعرفة اقل الفروق المعنوية بين أوساط التفاعل, وكما مبين في جدول (٢٣) وشكل(٦).

جدول (٢٣) قيمة L.S.D لأقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع الاجتماعي (ذكور – اناث) والصف الدراسي (الثاني – الرابع)

L.S.D	اناث – رابع	ذكور – رابع	اناث – ثاني	ذكور- ثاني	المتغيرات	
	١٥٤,٣٨٠	١٦٠,٠٧١	١٥١,١٦٢	١٥١,٦٣٠	الاوساط	المتغيرات
٤,٤٠٣	٢,٧٥	٨,٤٤١	٠,٤٦٨	-	١٥١,٦٣٠	ذكور – ثاني
	-٣,٢١٨	٨,٩٠٩	-	-	١٥١,١٦٢	اناث – ثاني
	٥,٦٩١	-	-	-	١٦٠,٠٧١	ذكور – رابع
	-	-	-	-	١٥٤,٣٨٠	اناث – رابع

من جدول(٢٠) يتبين أن اعلى الفروق في الأوساط الحسابية بين الذكور من الصف الرابع والاناث من الصف الرابع ولصالح الذكور من الصف الرابع حيث بلغ الفرق (٨,٩)(ذكور /رابع) حيث بلغ الفرق (٨,٩٠) وهي اكبر من قيمة L.S.D (٤,٤٠) تليها الفروق بين (ذكور /رابع) مع (ذكور/ ثاني) بلغ الفرق (٨,٤٤) وهي اكبر من قيمة L.S.D تليها الفروق (ذكور/رابع) مع (أناث /رابع) إذ بلغ الفرق (٥,٦٩) وهي اكبر من قيمة L.S.Dبينما لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية إذ بلغ (٠,٤٦) وهي اقل من قيمة L.S.Dكذلك لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية بين الاناث من الصف الرابع والاناث من الصف الثاني إذ بلغ الفرق(٣,٢١) وهي اقل من قيمة L.S.Dوهذه النتيجة تفسر على اساس التنشئة الاجتماعية التي تختلف بين الذكور والاناث وجاءت النتيجة لصالح (الذكور/الرابع) لوجود حرية أكبر في التعامل مع البيئة مما جعلت كفتهم في الكفاية التواصلية أكبر. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية التواصلية نتيجة لتفاعل التخصص (علمي-إنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية- الرابعة), إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٦٣), وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢). ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاية التواصلية نتيجة للتفاعلات متغيرات النوع (الذكور – الاناث)،التخصص (العلمي – الانساني)،والصفوف (الثانية – الرابعة) اذ نجد القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٠٠٠.) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٢).

الاستنتاجات

١- ان طلبة الجامعة لديهم كفاية التواصلية جيدة، وذلك لان الحياه الجامعية لها تأثير جيد على تطوره ، مما يجعلهم قادرين ومتوافقين على مواجهة الاخرين في المواقف الاجتماعية ، ولديهم الثقة ويعبرون عن افكارهم واستيعاب افكار الاخرين .

٢- ان الكفاية التواصلية لدى الذكور اعلى من الاناث ،لان الكفاية التواصلية تتأثر بالنوع الاجتماعي فالبيئة التي نعيش فيها تعطي الحرية للذكور أكثر من الإناث التي يضع المجتمع القيود والضوابط التي تحد من حريتها.

٣- تفوق طلبة التخصص الانساني في الكفاية التواصلية من التخصص العلمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بالاتي:

١- ضرورة اثراء وتنمية مدركات الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم المستقبلية للتعلم واكتساب المعرفة .

٢- ضرورة الاستعانة بالمختصين وذلك من خلال الندوات والمحاضرات الارشادية، لطلبة الجامعة بضرورة العناية بالإناث ورعايتهن واعطائهن دورا اكبر في المجتمع، لما لهن اهمية في تحسين قدرتهن على حل المشكلات وكذلك الشعور بالثقة بالنفس مما يساعد على التقليل من الفروق و تجنب كثير من جوانب الاحباط.

- المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة لعينات من مدرس ومدرسات المدارس الثانوية.

٢- اجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الكفاية التواصلية وبعض المتغيرات مثلاً(القلق الاجتماعي ،اساليب المعاملة الوالدية ، الاستراتيجيات المعرفية ، السرعة الادراكية ، الذكاء الاجتماعي).

المصادر

- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠): علم نفس الشخصية ،عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن.
- أوينز، روبرت (٢٠١٠): مقدمة في التطور اللغوي، دار الفكر، عمان، الاردن. (ترجمة مصطفى محمد قاسم)
- بن عسلة، عبدالقادر (٢٠٠٩): اللغة وعملية التواصل، مجلة الاقلام الثقافية. (www.aklaam.net).
- بيرنو ، فليب (٢٠٠٤) : بناء الكفايات .ترجمة لحسن بوتكلاوي .مطبعة النجاح ،ط١(٤١).
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠) : نظريات الشخصية البناء ، الديناميات ، النمو ،طرق البحث والتقويم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- الجاسر، البندري عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول – الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- حبيب، مجدي عبدالكريم (١٩٩٥): *أساليب التفكير*، مكتبة النهضة العربية، ط١، القاهرة.
- ـــــــــ، (١٩٩٦) : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- حمدي , نزيه و نسيمه داود (٢٠٠٠) :علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية , مجلة الدراسات الانسانية, المجلد (٢٧) , العدد (١) , تصدر عن عمادة البحث العلمي , الجامعة الأردنية .
- خالد، محمد بني، التح، زياد خميس (٢٠١٢): علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط١، عمان.
- الدريج ، محمد (٢٠٠٤): مدخل الكفايات في كتاب الابيض ، المجلة علوم التربية ، المجلد (٣) ،العدد(٢٦)، الدار البيضاء .

- رضوان، سامر (١٩٩٧) : توقعات الكفاءة الذاتية، البناء النظري والقياس، مجلة شؤون الرفوع، محمد أحمد، تيسير خليل القيسي، أحمد عودة القرارعة (٢٠٠٩) : علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفلية التقنية في الاردن ، المجلة التربوية ، المجلد (٢٣) ، العدد (٩٢) ، الاردن ، ص١٨١-٢١٤ .
- سعيد : سعاد جبر (٢٠٠٨) :سيكلوجبة التفكير والوعي بالذات , ط١ , عالم الكتب الحديث , عمان , الأردن .
- الشوبكي ، نايف وحمدي ، نزية (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الاباء وأبنائهم ، مجلة البصائر مجلد (١٢) عدد (١) الجامعة الاردنية (الاردن).
-
- عبد الله ، أحلام مهدي (٢٠١٢) : الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها باليقظة الذهنيةوالوظائف المعرفية لدى طلبة الجامعة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية – أبن رشد، جامعة بغداد .
- عبد العزيز ، مفتاح محمد (٢٠١٠) : مقدمة في علم نفس الصحة مفاهيم – نظريات – نماذج– دراسات ، دار وائل ، عمان ، الاردن.
- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨) : دراسات في الصحة النفسية – التوافق الزواجي – فعالية الذات – الاضطرابات النفسية السلوكية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- عبد الرحمن ،سعد (١٩٨٨): القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ،الكويت.
- العتوم ، عدنان يوسف ، (٢٠٠٥): علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- قطامي ، يوسف (٢٠٠٤) : النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر ، عمان ، الاردن
- Bandura, A. (١٩٧٧) : Self-Efficacy: Toward, a unifying Theory of Behavior Change, Journal of Psychological Review, Vol (٨٤), No(٢), p.١٩١-٢١٥ .
- _____(١٩٨٢): Self-Efficacy Mechanism in Human Agency , Journol of American Psychologisl, Vol (٣٧) , No (٢) ,p.١٢٢-١٤٧
- _____. (١٩٨٨): Self-Efficacy Conception of Anxiety, Anxiety Research, Harwood Academic PubhishersGmbh printed in the United Kingdom, Vol (١), p.٧٧-٩٨
- _____(١٩٨٩): Human Agency in Social Cognitive Theory, Journal of American psychologist, Vol (١٤) , No (٩) , p.١١٧٥-١١٨٤
- _____ (١٩٩٤)Self –Efficacy in V.S Ramachaundran(ED), Encyclopedia of human behavior , Academic press, New York , Vol (٤), p.٧١-٨١ .
- _____(١٩٩٥) : Self- Efficacy in Changing, Cambridge University Press, New York.
- _____(١٩٩٧) : Self- efficacy: The exercise of control , Freeman , New York.
- ———— A. (١٩٩٩):Self-efficacy: Toward a unifying theory behavioral change. In R. F. Baumeister (Ed.), The self in social psychology readings in social psychology ,Philadelphia: Psychology Press/Taylor & Francis . في (عبد الله، ٢٠١٢)، ٤٨

الملاحق

الملحق(١) مقياس الكفاية التواصلية (بصيغة النهائية)
جامعة القادسية /كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / ماجستير /علم النفس التربوي
عزيزتي الطالبة..... عزيزي الطالب.....
تحية حب واحترام

تروم الباحثة اجراء دراسة علمية ،تقيس من خلالها مدى رؤيتك لمعطيات محددة ، وعلية نرجو منك الاجابة عن الفقرات التي عدت لذلك بتمعن ودقة ، ووضع علامة (✓) تحت البديل الذي يناسبك , كما موضح في المثال ادنى ، علما ان اجابتك الحقيقية هي اسهام منك في رفد المسيرة العلمية .مع تدوين المعلومات اللازمة .علما ان الاجابة لا يترتب عليها اية درجة في تحصيلك الدراسي وهي لأغراض البحث العلمي.

مثال على طريقة الاجابة الصحيحة:

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادر	لا تنطبق علي ابداً
١	أنظم للفعاليات الطلابية داخل الحرم الجامعة .		✓			

مع العلم لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة ، ولن يطلع على اجابتك احد سوى الباحثة لذا لا داعي لذكر الاسم فقط ملئ المعلومات ادنى-:

الكلية.....

النوع :- ذكر ..... انثى.....

التخصص :- علمي ..... انساني.....

الصف الدراسي :- الثانية ..... الرابعة.....

الطالبة

بيداء صالح حسن

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	انا راض بقدرتي على التواصل مع الغير .					
٢	افكر فيما سأقوله كي اضمن ايصاله للآخر.					
٣	اعتقد أني كفؤ في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة .					
٤	امتلك كفاية في استعمال رود مناسبة.					
٥	يتشتت انتباهي بسهولة عند الاستماع لحوار احدهم.					
٦	اخفق في ايصال الفكرة لزملائي.					
٧	لدي قناعة راسخة في فهم أي موضوع يطرح علي.					
٨	اجد ان نجاحي في التواصل مع الاخرين يعود لقدراتي الذاتية .					
٩	اعتقد بكفاتي التواصلية في اداء المهام التي تحتاج الى تحد.					
١٠	اجيد التعبير عما يدور في داخلي امام الاخرين .					
١١	اعجز عن اراك افكار زملائي .					
١٢	اتمكن من تغير صوتي حسب الموقف لأضمن اهتمام الاخر.					
١٣	متيقن من قدرتي في فهم الاخرين .					
١٤	لدي قدرة على ايصال الافكار المعقدة للأخرين .					
١٥	لدي اساليب مختلفة في ايصال ما اريد الى زملائي .					
١٦	استطيع مواجهة الحالات بصورة افضل مع الاخرين .					
١٧	اسعى لتكوين صداقات جيدة مع الاخرين .					
١٨	أتأكد من فهم ما اقوله عند تواصلي مع الاخرين.					
١٩	احترم افكار الاخرين بالرغم من تناقضها مع افكاري الشخصية.					
٢٠	استطيع ادراك افكار الاخرين دون ان يجهروا بها .					
٢١	انسجم مع الاخرين واتقبل افكارهم مهما كانت .					
٢٢	ابتعد عن زملائي لتجنب المشاكل .					
٢٣	اشعر بوجود عقبات اثناء التواصل مع الاخرين .					
٢٤	اشارك في المناقشات على نحو جيد .					
٢٥	ارحب بردود الاخرين وتوقعاتهم .					
٢٦	اعجز عن تنظيم افكاري دون مشاركة الأخرين .					
٢٧	اشعر بالاستمتاع عند تواصلي بأساليب متنوعة مع الاخرين.					
٢٨	اعدل افكاري بغية التأثير في اراء زملائي .					
٢٩	اكرر في اداء المهام التواصلية التي تبدو معقدة مع الاخرين .					
٣٠	استطيع تنفيذ الخطط التي اشترك بها مع زملائي حتى لو تطلب الامر اعادتها .					
٣١	استمر فيما اروم ايصاله لزملائي من افكار حتى انجازها .					
٣٢	ابذل جهدي للبحث عن افضل الاساليب لفهم افكار الغير .					
٣٣	اشعر بعدم كفايتي عند التحدث امام الاخرين .					
٣٤	بوسعي استيعاب أي موضوع وإيضاحه لزملائي .					
٣٥	أمتلك القدرة على اقناع زملائي بعزم.					
٣٦	اصر على التواصل بكفاية عالية مقارنة بزملائي .					
٣٧	يصعب علي الاصرار في اداء المهام التي توكل لي .					
٣٨	يمكنني وباستمرار التأثير في اراء زملائي .					
٣٩	احرص على انتقاء الكلمات الجيدة عند التكلم مع الغير.					
٤٠	اوظف مهاراتي اللغوية في التواصل مع الاخرين .					
٤١	اسعى بجد لفهم ما يقصده زملائي في كلامهم معي .					
٤٢	اجد نفسي عاجزا عن اداء المهام بكفاية عالية مقارنة بالأخرين.					